

## الأغاني

( وأنّ أجدّي للنفع غيرك منهم ... وأنت إمامٌ للرعيّة مَقْنَعٌ ) .

قال وهذه قصيدة مدح بها عمر بن عبد العزيز .

إكرام يزيد له .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حدثني عمر بن موسى بن عبد العزيز قال .

لما ولي يزيد بن عبد الملك بعث إلى الأوص فأقدم عليه فأكرمه وأجازه بثلاثين ألف درهم . فلا قدم قباء صب المال على نطع ودعا جماعة من قومه وقال إني قد عملت لكم طعاما فلما دخلوا عليه كشف لهم عن ذلك المال وقال ( أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون ) .

قال الزبير وقال في يزيد بن عبد الملك يمدحه حينئذ بهذه القصيدة .

( صرمت حيلك الغداة زوار ... إن صرما لكل حيل قصار ) . وهي طويلة يقول فيها .

( من يكُن سائلا فإن يزيدا ... ملاك من عطائه الإكثار ) .

( عمّ معروفه فعزّ به الدّين ... ودلّت لملاكيه الكفّار ) .

( وأقام الصراط فابتهج الحق ... منيرا كما أنار النّهار ) .

ومن هذه القصيدة بيتان يغني فيهما وهما .

صوت .

( بشّر لو يدبّ ذرّ عليه ... كان فيه من مَشِيه آثار )